المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-11-2007 العـــدد : 15063
الصفحـات : 14 المسلسل : 85

ملف صحفي

جولة الشراكة

ولي العهد تسلم درجة الدكتوراه الفخرية من معهد موسكو للعلاقات الدولية

الأمير سلطان: المملكة تمكنت من مواجهة الإرهاب والحد من خطره بفضل الله ثم بعزيمتها القوية

سمو ولي العهد خلال القاء كلمته في معهد موسكو للعلاقات الدولية

.. وأثناء تسلمه الدكتوراه الفخرية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-11-2007 العـــدد : 15063
الصفحـات : 14 المسلسل : 85

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان الفكر المتطرف ينمو في ظل مشاعر الاحباط الناتجة عن فشل المجتمع الدولي في حل الصراعات على أسس الشرعية الدولية مشيرا إلى ان دعم المملكة العربية السعودية لتحقيق السلام العادل والشامل واضح ويتجلى في مبادرة السلام التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتبنتها الدول العربية في قمة بيروت عام ٢٠٠٢ وأكدتها قمة الرياض العربية في مارس من هذا العام. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سموه ظهر أمس في احتفال المعهد الروسي للعلاقات الدولية الذي اقامه بمناسبة منح سمو الأمير سلطان درجة الدكتوراه الفخرية وفيما يلي نص لكلمته:

فهيم الحامد (موسكو)

"يطيب لي في هذا اللقاء ان اتوجه إليكم وللقائمين على هذا المعهد العريق بالشكر على قراركم منحي درجة الدكتوراه الفخرية واقامة هذا الاحتفال بحضور نخبة من قادة الفكر والسياسة ويسعدني أن أقف بينكم اليوم واحدا منكم اشاركم الاعتزاز بهذه المؤسسة العلمية الرائدة واتشرف بالانضمام إلى قائمة الحاصلين على درجة الدكتوراه الفخرية من هذا المعهد".

ان هذا التكريم هو تقدير منكم للمملكة العربية السعودية ومواقفها الداعمة للحوار والتعايش الحضاري بين الشعوب ودعم استقرار العالم.

ان المملكة العربية السعودية وهي ترتبط مع بلدكم الصديق بروابط تاريخية وثيقة تنظر باهتمام كبير إلى أهمية تقوية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وترى في روسيا الاتحادية شريكا مهما وفعالا على اكثر من صعيد وتؤمن بأهمية التعاون والتنسيق المتبادل لرعاية المصالح المشتركة في ظل ما يتمتع به البلدان من ارث تاريخي وحضاري وما يملكانه من امكانيات اقتصادية وثقافية كبيرة.

لقد بادرت المملكة منذ تأسيسها الى المساهمة الهادفة في كل الجهود الرامية الى تحقيق السلام في العالم وتنمية التعاون بين الدول وهي تواصل مساعيها في هذا المجال انطلاقا من مكانتها الدينية ومعطياتها الثقافية والاقتصادية وقد تبنت سياسة خارجية تقوم على مبادئ الاحترام لسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ان المملكة تستشعر دورها السياسي في العالم من منطلق قواعد التشاور والحوار فعقدت على اراضيها القمم العربية والاسلامية والدولية وبادر سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى تأسيس المنتدى الدولي للطاقة.

كما اقترح إنشاء الصندوق الدولي لبحوث الطاقة والبيئة والتغير المناخي في قمة اوبك الثالثة التي عقدت بالرياض واعلن تبرع المملكة بثلاثمائة مليون دولار دعما لهذا الصندوق.

ان منطقة الشرق الاوسط تجتاز مرحلة خطيرة تتعدد

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-11-2007 العـــدد : 15063
الصفحـات : 14 المسلسل : 85

فيها الصراعات وتزداد تعقيدا وكل ذلك يستوجب من بلدينا الصديقين مضاعفة الجهود في سبيل حل المشاكل بالوسائل السلمية والحيلولة دون تفاقمها والعمل على تهدئة الاوضاع وتجنب الصراعات واننا في هذا الصدد نثمن الجهود البارزة لفخامة الرئيس بوتين وحكمته في التعامل مع القضايا الدولية الشائكة ونأمل ان تكلل مساعيه بالنجاح بما يحقق الامن والسلام العالميين.

ان الفكر المتطرف ينمو في ظل مشاعر الاحباط الناتجة عن فشل المجتمع الدولي في حل الصراعات على اسس الشرعية الدولية.

ان دعم المملكة لتحقيق السلام العادل والشامل واضح ويتجلى في مبادرة السلام التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتبنتها الدول العربية في قمة بيروت عام ٢٠٠٢م واكدتها قمة الرياض العربية في مارس من هذا العام.

ان المملكة العربية السعودية من الدول التي استهدفها الارهاب ولكنها بفضل الله ثم بفضل عزيمتها القوية تمكنت من مواجهته والحد من خطره ودعمت بقوة الجهود الدولية لمكافحته وفي هذا الخصوص دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب الذي استضافته المملكة عام ٢٠٠٥م حيث تبنى المؤتمر مقترح المملكة لانشاء مركز دولي لمحاربة الارهاب.

ولاشك ان العالم اليوم مدعو لتحمل مسؤولياته لمواجهة هذا الخطر وتجفيف منابعه المادية والفكرية.

ان التعاون بين الجامعات ومراكز الفكر والدراسات هو مطلب مهم لتبادل المعلومات وتصحيح المفاهيم الخاطئة وازالة سوء الفهم.

واننا ندعو الى تضافر الجهود من اجل تفعيل هذا الهدف السامي والعمل على فتح آفاق جديدة للتعاون بين الجامعات والمراكز والمعاهد المتخصصة في المملكة وجمهورية روسيا الاتحادية. وأجدد في ختام هذه الكلمة شكري لكم على ما لقيته في هذا الصرح العلمي من الحفاوة والتقدير كما اعرب عن الامتنان على حضوركم ومشاركتكم راجيا للجميع التوفيق.

العالم مدعو لتحمل مسؤولياته لمواجهة خطر الإرهاب وتجفيف منابعه المادية والفكرية

المملكة تتبنى سياسة خارجية تقوم على مبادئ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها